5592 - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ح وأخبرنا أبو عبد ا الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد ا محمد بن يعقوب ثنا أبي وعبد ا بن محمد قال أبي أنبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن بن عباس Y أن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو إني رأيت هذا الرجل لعل ا يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقى من هذه الريح وأن ا يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول ا A الحمد نحمده ونستعينه من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول ا A ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر فقال هات يدك أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول ا A وعلى قومك فقال وعلى قومي قال فبعث رسول ا A سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى